*دراسات فى لطائف الإشارات للإمام القسطلانى*

 *الأعلام (1)*

 *بحث فى التفسير وعلوم القرآن*

 *د/ الصافى صلاح الصافى*

 *قسم التفسير وعلوم القرآن*

 *كلية العلوم الإسلامية – جامعة المدينة العالمية*

 *شاه علم – ماليزيا*

 *Safy.salah@ims.mediu.edu.my*

 *dr.safy.salah@mediu.ws*

***خلاصة*—هذا البحث يبحث في التعريف بالأعلام التى ذكرها الإمام القسطلانى فى لطائف الإشارات**

**الكلمات المفتاحية : الطبرى – الزجاج – النخعى – الجعبرى - الدينورى**

1. ***المقدمة***

**إن لكل علم رجاله ,, ولكل فن أعلامه , ولا ريب فى أن الإمام القسطلانى رحمه الله قد توسع فى لطائف الإشارات وذكر فيه جملة من العلوم التى تخص القرآن واللغة وجملة من الأعلام فى مختلف الفنون, من القراء والمفسرين واللغويين وغيرهم , فأردت هنا أن أترجم لهؤلاء الأعلام تتميما للفائدة.**

1. **موضوع المقالة**

**أبان بن تغلب**

**هو أبان بن تغلب الربعى ، أبو سعيد ، ويقال : أبو أمية الكوفى النحوى القارئ ، قرأ على عاصم وأبى عمرو الشيبانى وطلحة بن مصرف وغيرهم ، أخذ القراءة عنه عرضاً : محمد بن صالح بن زيد الكوفى ، توفى سنة إحدى وأربعين ومائة (141) هـ ( ينظر : معرفة القراء 1 / 248 ، 249 ، وغاية النهاية 1 / 4 ) .**

**إبراهيم بن أحمد بن إسحاق = أبو إسحاق الطبرى**

**هو إبراهيم بن أحمد بن إسحاق الطبرى المالكى البغدادى ، ولد سنة أربع وعشرين وثلاثمائة (324) هـ ، قرأ على أحمد بن عثمان بن بويان وأبى بكر النقاش وغيرهما ، قرأ عليه الحسن بن على العطار وأبو الفضل الشرمقانى ، وغيرهما ، توفى سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة (393) هـ . ( ينظر : معرفة القراء 2 / 681 ، 682 ، وغاية النهاية 1 / 5 ، وشذرات الذهب 3 / 145 ) .**

**إبراهيم بن الحسين بن عبد الله= الشطى**

**هو إبراهيم بن الحسين بن عبد الله أبو إسحاق النساج البغدادى المعروف بالشطى ، مقرئ ثقة ، أخذ القراءة عرضاً عن إدريس الحداد ، قرأ عليه على بن محمد بن عبد الله الحذاء ، توفى في حدود السبعين وثلاثمائة (370) هـ. (ينظر: غاية النهاية 1/11 ) .**

**إبراهيم بن السرى بن سهل = الزجاج**

**هو إبراهيم بن السرى بن سهل أبو إسحاق الزجاج ، نحوى ولغوى ، ولد ومات في بغداد ، أخذ النحو عن المبرد ، وصار من كتاب القاسم بن عبيد الله بن سليمان ، من مصنفاته "إعراب القرآن" ، و"الاشتقاق" ، توفى سنة إحدى عشرة وثلاثمائة (311) هـ ( ينظر : معجم الأدباء : 51 ، وإنباه الرواة 1 / 411 ) .**

**إبراهيم بن عباد**

**هو إبراهيم بن عباد التميمي البصرى ، قرأ على هشام ، قرأ عليه إبراهيم بن عبد الرزاق الأنطاكى . ( غاية النهاية 1 / 16 ) .**

**إبراهيم بن عبد الرزاق بن الحسن**

**هو إبراهيم بن عبد الرزاق بن الحسن أبو إسحاق الأنطاكى ، المقرئ ، أستاذ مشهور ، ثقة ، كبير ، قرأ على هارون بن موسى الأخفش وقنبل وإسحاق الخزاعى ، وغيرهم . وقرأ عليه ابنه أبو الحسن على وعبد المنعم بن غلبون والحسن بن سعيد المطوعى وغيرهم . توفى في شعبان سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة (339) هـ .**

**( ينظر : معرفة القراء 2 / 566 - 568 ، وغاية النهاية 1 / 16 – 17 وشذرات الذهب 346 ) .**

**إبراهيم بن أبى عبلة = ابن أبى عبلة**

**هو إبراهيم بن أبى عبلة واسمه شمر بن يقظان بن المرتحل أبو إسماعيل ، ثقة كبير تابعى ، له حروف في القراءات واختيار خالف فيه العامة ، أخذ القراءة عن أم الدرداء الصغرى هجيمة بنت يحيى الأوصابية ، وعن وائلة بن الأسقع وغيرهما ، أخذ عنه الحروف : موسى بن طارق وكثير بن مروان وغيرهما ، توفى سنة إحدى وخمسين ومائة (151) هـ على خلاف . ( ينظر : غاية النهاية 1 / 19 ) .**

**إبراهيم بن عمر بن إبراهيم = الجعبرى**

**هو إبراهيم بن عمر بن إبراهيم بن خليل بن أبى العباس الجعبرى ، محقق حاذق ، ثقة كبير ، شرح الشاطبية وألف التصانيف في سائر العلوم ، ولد سنة أربعين وستمائة (640) هـ ، قرأ على أبى الحسن الجوهرى والمنتجب بن حسن التكريتى وغيرهما ، قرأ عليه أبو بكر بن الجندى وأحمد بن نحلة سبط السلعوس ، وغيرهما ، توفى سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة ( 732 ) هـ .**

**( ينظر : معرفة القراء 3/1463 – 1465 ، وغاية النهاية 1 / 21 ) ، وقد كتبت له ترجمة واسعة في رسالتى للماجستير " وصف الاهتدا في الوقف والابتدا للإمام الجعبرى ، تحقيق ودراسة " .**

**إبراهيم بن محمد بن عرفة = نفطويه**

**هو إبراهيم بن محمد بن عرفة بن سليمان بن المغيرة بن حبيب أبو عبد الله البغدادى نفطويه النحوى ، قرأ على محمد بن عمرو بن عون الواسطى وغيره ، وسمع الحروف من شعيب بن أيوب الصريفينى صاحب يحيى بن آدم وغيره ، وقرأ عليه محمد بن أحمد الشنبوذى ، وعلى بن سعيد القزاز ، وأحمد بن نصر الشذائى ، وغيرهم توفى في صفر سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة (323) هـ ببغداد . ( ينظر : معرفة القراء 2 / 544 – 545 ، وغاية النهاية 1 / 25 ) .**

**إبراهيم بن يزيد بن قيس = النخعى**

**هو إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود أبو عمران النخعى الكوفى الإمام أحمد بن عثمان الأزدى = ابن البناء**

**هو أحمد بن عثمان الأزدى المراكشى أبو العباس ، الشهير بابن البناء العددى ، نسبة إلى تفوقه فى علم العدد ، وابن البناء إشارة إلى مهنة أبيه ، والمراكشى نسبة إلى مولده بمراكش بالمغرب الأقصى ، ولد سنة أربع وخمسين وستمائة ( 654 ) هـ ، تلقى العلوم فى مدينتى مراكش وفاس ، توفى بمراكش سنة إحدى وعشرين وسبعمائة (721) هـ. ( ينظر : نيل الابتهاج لأحمد بابا التنبكتى 65 – 67 ،) .**

**أحمد بن على بن عبد الله = ابن سوار**

**هو أحمد بن على بن عبيد الله بن عمرو بن سوار البغدادى ، قرأ على الحسن بن على الشرمقانى ، وابن فارس الخياط وعبد الواحد بن شيطا وغيرهم ، قرأ عليه أبو على بن سكرة الصدفى وأبو محمد سبط الخياط وأبو الكرم الشهرزورى وغيرهم ، توفى سنة ست وتسعين وأربعمائة (496) هـ .( ينظر: معرفة القراء 2/858 – 860 وغاية النهاية 1 / 86 ) .**

**أحمد بن عمار بن أبى العباس = المهدوى**

**هو أحمد بن عمار بن أبى العباس المهدوى ، نسبة إلى المهدية بالمغرب ، قرأ على محمد بن سفيان وجده لأمه مهدى بن إبراهيم وغيرهما ، قرأ عيه غانم بن الوليد ومحمد ابن أحمد بن مطرف وغيرهما ، من مؤلفاته " الهداية " ، وشرحه ( ينظر : معرفة القراء 2 / 761 ، وغاية النهاية 1 / 92 ، وبغية الوعاة 1 / 351 ) .**

 **المشهور من أكابر التابعين صلاحاً وصدقاً ورواية وحفظاً للحديث ، قرأ على الأسود بن يزيد وعلقمة بن قيس ، قرأ عليه سليمان الأعمش وطلحة بن مصرف ، توفى سنة ست وتسعين (96) هـ. (ينظر : تاريخ الإسلام 3/ 335 ، وغاية النهاية 1 / 29 ، 30 ) .**

**أُبى بن كعب**

**هو أبى بن كعب بن قيس الأنصارى الخزرجى ، أقرأ هذه الأمة ، عرض على النبى  وأخذ عنه جمع من الصحابة والتابعين كابن عباس وأبى هريرة وعبد الله بن السائب وابن عياش وغيرهم ، شهد بدراً والمشاهد كلها ، توفى نحو سنة اثنتين وعشرين (22) هـ ( ينظر : معرفة القراء 1 / 109 – 113 ، والإصابة 1 / 27 )**

**أحمد بن جعفر = الدينورى**

**هو أحمد بن جعفر أبو على الدينورى النحوى ، نزيل مصر ، أصله من دينور ، وقدم البصرة وأخذ عن المازنى وحمل عنه كتاب سيبويه ، ثم دخل بغداد فقرأ على أبى العباس المبرد ، وكان ختنه ثعلب ، توفى بمصر سنة تسع وثمانين ومائتين (289) هـ ( ينظر : إنباه الرواة 1 / 68 ) .**

**أحمد بن الحسين الأصبهانى = ابن مهران**

**هو أحمد بن الحسين بن مهران أبو بكر الأصبهانى ثم النيسابورى ، مؤلف كتاب الغاية في العشر ، قرأ على ابن الأخرم وأبى الحسن بن بويان وأبى بكر النقاش وغيرهم ، قرأ عليه مهدى بن طرارة شيخ الهذلى ومنصور بن أحمد وعلى بن عبد الله الفارسى وغيرهم ، توفى سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة (381) هـ . ( ينظر : معرفة القراء 2 / 662 – 664 ، وغاية النهاية 1 / 49 ، 50 ) .**

**أحمد بن سليمان بن إسماعيل**

**هو أحمد بن سليمان بن إسماعيل بن زبان ، أبو الطيب الدمشقى ، روى القراءة عن أحمد بن يزيد الحلوانى ومحمد بن محمد الباغندى عن هشام ، روى القراءة عنه أحمد بن عمر بن محفوظ شيخ الدانى وعلى بن عبد الله بن زريق ، توفى أول جمادى الآخرة سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة (337) هـ. ( غاية النهاية 1 / 59 ) .**

**أحمد بن سهل بن الفيروزان = الأشنانى**

**هو أحمد بن سهل بن الفيروزان أبو العباس الأشنانى ، ثقة ضابط مجود ، قرأ على عبيد بن الصباح صاحب حفص ، ثم قرأ على جماعة من أصحاب عمرو بن الصباح ، روى القراءة عنه ابن مجاهد وعبد الواحد بن أبى هاشم وغيرهما ، توفى ببغداد سنة سبع وثلاثمائة (307) هـ .**

**( ينظر : معرفة القراء 1 / 488 – 490 ، وغاية النهاية 1 / 59 ، 60 ) .**

**أحمد بن الصباح النهشلى = ابن أبى سريج**

**هو أحمد بن الصباح بن أبى سريج النهشلى الرزاى ثم البغدادى القطان ، ثقة ضابط كبير ، وهو شيخ البخارى وأحد أصحاب الشافعى ، قرأ على الكسائى وعبد الوهاب بن عطاء صاحب أبى عمرو وغيرهما ، وقرأ عليه الحسين بن على بن حماد الأزرق والفضل بن شاذان وغيرهما ، توفى سنة ثلاثين ومائتين (230) هـ .**

**( ينظر: معرفة القراء 1 / 433 ، 434 ، وغاية النهاية 1 / 63 ) .**

**المراجع والمصادر**

**1- عبد الحى بن أحمد الحنبلى , المعروف بابن العماد ’ شذرات الذهب – بيروت**

**2- عبد الرحمن بن أبى بكر السيوطى , بغية الوعاة - القاهرة**

**3 - على بن يوسف القفطى , إنباه الرواة على أنباء النحاة – القاهرة – بيروت**

**4- محمد بن أحمد الذهبى , معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار , تحقيق د/ طيار آلتى قولاج \_ استانبول – تركيا**

**5- محمد بن يوسف بن الجزرى , غاية النهاية فى طبقات القراء , عنى بنشره ج برجستراسر , مكتبة ابن تيمية – القاهرة**